

الباب الثاني الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

أ- الدراسات النظرية

سيتم هذا الباب توضيح الحقائق المتعلقة والمرتبطة بتحليل الاتصال الإنساني في قصة قصيرة "أرني الله" وتضمينها في تدريس تحليل الأدب.

1. الاتصال الإنساني

أ. تعريف الاتصال الإنساني

إن كلمة الاتصال الإنساني تتكون من كلمتين هو الاتصال و الإنساني، الاتصال مأخوذة من اتّصل - يتّصل - اتّصلاً، الاتصال لغة هي التأم به، الشخص بالشخص اجتمع به، أو خاطبة⁶، كلمة اتصال مشتقه لغوياً من كلمة تواصل، والتواصل في اللغة من وصل، وهو يعني رُبطُ شيءٍ بشيءٍ آخر، ويعني أيضاً أن الشخص قد رُبطَ ما عنده بما الآخر، وعلى ذلك فالتواصل حي يتم لا بد أن يكون لدى فردين شيء واحد من الفكر أو الإحساس، وأن يكون هناك لغة مشتركة بينهما. فأما الاتصال في الإصطلاح هو (communication) مشتق من الكلمة اللاتينية (communis) بمعنى مشترك أو شائع منه إلى الاتصال، إلا أنه ترجم إلى العربية على أنه اتصال⁷، والإنساني هو مجموع أفراد النوع الإنساني أو الجنس البشري⁸.

⁶ إعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلّميها (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1408 هـ) ص 1312.

⁷ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، (العين، مركز الأسرة السعيدة، الإمارات العربية المتحدة) ص 2

⁸ إعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، المرجع السابق. ص 114.

عند صلاح الدين أنه عملية يستطيع خلالها طرفان أن يصلوا إلى حالة من المشاركة التامة أو الجزئية في فكرة أو اتجاه أو إحساس أو تحفُّز لعمل معيَّن⁹. عند منال أن الاتصال بالمفهوم العام للعلم هو إنتقال المعلومات والحقائق و الأفكار والآراء والمشاعر أيضاً، وهو نشاط إنساني حيويّ وأن الحاجة إليه في إزدياد مستمر¹⁰. عند أحمد أن الاتصال هو عملية إنشاء المعاني ومشاركة الآخرين فيها من خلال استخدام الرموز. ويحدث عندما يقوم الشخص بإرسال أو استقبال المعلومات والأفكار والأحاسيس مع الآخرين. وهذا لا يقتصر على اللغة المنطوقة أو المكتوبة فحسب، ولكنه يشمل كذلك لغة الجسد، وأسلوب الشخص وطريقته في تعبيره للآخرين¹¹. عند محمد أن الاتصال هو سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية¹². عند طارق أن الاتصال هو عملية تفاعلية يتم فيها نقل الأفكار بغرض الشبوع والانتشار¹³.

ومع تعددت التعريفات التي وضعت من قبل الباحثين لمفهوم الاتصال فإننا يمكن أن نعتمد تعريفاً مبسطاً وشاملاً للاتصال هو عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضيه.

⁹ صلاح الدين جوهر، علم الاتصال مفاهيمه : نظوياته و مجالته، (القاهرة، مكتبة عين شمس، 1979 م)، ص 11.

¹⁰ منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، (الإسكندرية، معهد العالي للخدمة الإجتماعية، 2001) ص 18

¹¹ أحمد بن سيف الدين تركستاني، مدخل إلى الاتصال الإنساني، (جدة، جامعة الملك عبدالعزيز، 1433 هـ) ص 3.

¹² محمد بن عبد العزيز العقيل، حقيبة مهارات الاتصال، (الرياض، جامعة الملك فيصل، 1430 هـ) ص 10.

¹³ طارق على جماز، العلاقات العامة والاتصال الإنساني، (الدمنار، الأكاديمية العربية المفتوحة، 1433 هـ) ص 3.

ب. عناصر الاتصال

كل عملية اتصال مهما كانت فريدة لا بد أن تشتمل على العناصر الآتية:
عند عبد العزيز أن عناصر الاتصال هي:

1. الهدف

2. المرسل

3. المستقبل

4. الرسالة¹⁴.

عند أحمد سيف الدين أن عناصر الاتصال هي:

1. المرسل أو القائم بالاتصال أو الطرف الأول في الاتصال.

2. الرسالة.

3. القناة أو الوسيلة.

4. المستقبل أو الطرف الآخر في الاتصال.

5. رجع الصدى أو التغذية الراجعة¹⁵.

عند ويدجج (Widjaja) أن عناصر الاتصال هي:

1. المرسل

2. المستقبل

3. الرسالة.

4. القناة أو الوسيلة.

5. رجع الصدى¹⁶.

¹⁴ محمد بن عبد العزيز العقيل، حقيقة مهارات الاتصال (الأحساء: جامعة الملك فيصل ، 1430 هـ) ص

21.

¹⁵ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 5.

¹⁶ H.A.W. Widjaja, *Ilmu Komunikasi Pengantar Studi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000) cet. 2 hal. 30.

ويمكن لنا أن نشرح كلاً من هذه العناصر على النحو التالي:

1. الهدف هو المقصود به الغرض من الاتصال أو الغرض من نقل الرسالة للمستقبل، ويجب أن يكون الهدف واضحاً ومصاغاً بأسلوب يجعل المرسل يوفر كافة الوسائل لتحقيقه.
2. المرسل هو الشخص الذي يود التأثير في الآخرين ليشاركوه في أفكار واتجاهات معينة كالمُرشدين الأسريين والمعلمين والمدربين.
3. المستقبل هو الشخص الذي سيتقبل الرسالة من المرسل.
4. الرسالة هو الأفكار والمفاهيم والاتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك الآخرين فيها والإرشادات التي يرغب المرسل إيصالها للمستترشد، لضمان وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل¹⁷.
5. الوسيلة أو القناة الحاملة للرسالة هي القناة التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل. والقنوات الطبيعية لنقل الرسائل هي موجات الضوء والصوت التي تمكننا من رؤية الآخرين وسماعهم¹⁸.
6. رجع الصدى هو عنصر آخر مهم من عناصر الاتصال ويتمثل في الاستجابة التي يرسلها المستقبل إلى المصدر¹⁹.

¹⁷ محمد بن عبد العزيز العقيل، المرجع السابق. ص 5.

¹⁸ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 8.

¹⁹ H.A.W. Widjaja, *Op.Cit.* hal. 38.

ج. دوافع الاتصال الإنساني

إن الإنسان يتصل بالآخرين كي يلبي حاجاته ولذلك فإنه لا يمكن لنا أن نعرف السبب الذي يدفع الناس إلى الاتصال إلا بالتعرف على هذه الحاجات. إن دوافع الاتصال مرتبطة دائماً باستخدامات الاتصال التي تتعدد وتتنوع دوافعها كما يلي:

عند أونوغ أوجنى (Onong Uchjana) أن دوافع الاتصال الإنساني هي:

1. لتغيير المواقف (merubah sikap)

2. لتغيير المعرفة أو الرأي (merubah pengetahuan/pandangan)

3. لتغيير السلوك (merubah perilaku)

4. لتغيير المجتمع²⁰. (merubah masyarakat)

عند حفيظ جكري أن دوافع الاتصال الإنساني هي:

1. لتغيير المعرفة أو الرأي (merubah pengetahuan/pandangan)

2. لتغيير المواقف (merubah sikap)

3. لتغيير السلوك²¹. (merubah perilaku)

عند ويدجج (Widjaja) أن دوافع الاتصال هي:

1. إعطاء الأوامر (memberi perintah)

2. إعطاء النصيحة (memberi nasihat)

3. الاقتراحات، وغير ذلك²². (memberi saran)

²⁰ Onong Uchjana Effendi, *Ilmu, Teori dan Filsafat Komunikasi*, (Bandung : PT. Citra Aditya Bakti, 1993) hal. 55.

²¹ Hafied Cangara, *Pengantar Ilmu Komunikasi*, (Jakarta : Rajawali Pers, 2009) hal. 165.

²² H.A.W. Widjaja, *Op.Cit.* hal. 38.

اعتماداً على الآراء المذكورة فسيستنتج أنّ دوافع الاتصال الإنساني هي لتغيير المواقف، ولتغيير المعرفة أو الرأى، ولتغيير السلوك، ولتغيير المجتمع. المواقف هو مفهوم افتراضي يمثل درجة إعجاب الفرد بشيء أو كرهه له. وعادةً ما يكون المواقف صورة إيجابية أو سلبية عن شخص، أو مكان، أو شيء، أو حدث، ودائماً ما يُشار إليه بهدف الموقف، ويمكن أن يكون للفرد مواقف إيجابية وسلبية تجاه الشيء نفسه. والمعرفة أو الرأى هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، المعرفة مرتبطة بالبدية والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات. والسلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله. والمجتمع هي مجموعة الناس التي تشكل النظام نصف المغلق التي تشكل شبكة العلاقات بين الناس، المعنى العادي للمجتمع يشير إلى مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل منظم و ضمن جماعة منظمة. وقد اقتصر هذه الدراسة على دوافع الاتصال، هي لتغيير المواقف، لتغيير المعرفة، لتغيير السلوك، ولتغيير المجتمع.

د. أنواع الاتصال الإنساني

عند سيف الدين أن أنواع الاتصال الإنساني ينقسم إلى خمسة أنواع²³، هي :

(1) الاتصال الذاتي (Komunikasi Intrapribadi)

(2) الاتصال الشخصي (Komunikasi Antarpribadi)

(3) الاتصال العام (Komunikasi Publik)

(4) الاتصال الجماهيري (Komunikasi Massa)

²³ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 8.

(5) الاتصال الثقافي (Komunikasi Antar Budaya)

عند عبد الله الطويرقي أن أنواع الاتصال الإنساني سبعة أنواع²⁴، هي :

- (1) الاتصال الذاتي (Komunikasi Intrapribadi)
- (2) الاتصال بين الشخصي (Komunikasi Antarpribadi)
- (3) الاتصال العام (Komunikasi Publik)
- (4) اتصال الجماعة الصغيرة (Komunikasi Kelompok Kecil)
- (5) الاتصال التنظيمي (Komunikasi Organisasi)
- (6) الاتصال الجماهيري (Komunikasi Massa)
- (7) الاتصال بين الثقافي (Komunikasi Antar Budaya)

عند ديددي مليانا أن أنواع الاتصال الإنساني ستة أنواع²⁵ :

- (1) الاتصال الذاتي (Komunikasi Intrapribadi)
- (2) الاتصال الشخصي (Komunikasi Antarpribadi)
- (3) الاتصال الجماعي (Komunikasi Kelompok)
- (4) الاتصال العام (Komunikasi Publik)
- (5) الاتصال التنظيمي (Komunikasi Organisasi)
- (6) الاتصال الجماهيري. (Komunikasi Massa)

عند ويرينطا في كتابه أن أنواع الاتصال الإنساني ينقسم إلى خمسة أنواع²⁶، منها :

- (1) الاتصال الذاتي (Komunikasi Intrapribadi)

²⁴ عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، الرياض، جامعة الملك سعود، 1993 م / 1413 هـ (ط 2 ص

²⁵ Deddy Mulyana, *Ilmu Komunikasi Suatu Pengantar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001), cet. 2. Hal. 72

²⁶ Wiryanto, *Pengantar Ilmu Komunikasi*, (Jakarta: Grasindo, 2004) hal. 11.

(2) الاتصال الشخصي (Komunikasi Antarpribadi)

(3) الاتصال الجماعي (Komunikasi Kelompok)

(4) الاتصال التنظيمي (Komunikasi Organisasi)

(5) الاتصال الجماهيري. (Komunikasi Massa)

يتحدد نوع الاتصال الإنساني بناء على عدد الأشخاص الذين يشتركون فيه والعلاقة ما بين هؤلاء الأشخاص والوسيلة المستخدمة وسرعة التجاوب²⁷.
بناء على البيان السابق فيستنتج أنّ أنواع الاتصال الإنساني تنقسم إلى ثمانية أقسام هي الاتصال الذاتي، والاتصال الشخصي، والاتصال العام، والاتصال الجماعي، والاتصال الجماعة الصغير، والاتصال التنظيمي، والاتصال الجماهيري، والاتصال الثقافي. وقد اقتصررت هذه الدراسة على الحديث عن أبرز هذه أنواع الاتصال الإنساني، هي الاتصال الذاتي، الاتصال الشخصي، الاتصال الجماعي، الاتصال الجماهيري، الاتصال الثقافي.

1. الاتصال الذاتي (Komunikasi Intrapribadi)

رجح بعض العلماء اعتبار هذا النوع من الاتصال تفكيراً ذاتياً يسبق الاتصال، ومال آخرون إلى اعتباره اتصالاً ذاتياً بين الإنسان وذاته، وفي كل الأحوال يحدث هذا النوع من الاتصال. لكل منا حينما نتحدث مع أنفسنا أو نستعد المعلومات أو نخزن معلومات جديدة، أو نحل مشكلة، أو نقيّم. وتتكون الرسالة من الأفكار والمشاعر والأحاسيس، كما أن وسيلة الاتصال هي الجهاز العصبي الذي ينقل الرسائل إلى المخ الذي يترجم الأفكار والمشاعر ويفسرهما، وهو نفسه - أي المخ - الذي يصدر رجع

²⁷ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 8.

الصدى عندما يقلب المرء الأفكار والمشاعر فيقبل بعضها ويرفض البعض الآخر أو يستبدلها بغيرها²⁸.

هذا النوع من الاتصال يحدث لكل منا حينما نتحدث مع أنفسنا، ويتعلق هذا بالأفكار والمشاعر والمظهر العام - كما نراه ونحس به - في ذواتنا، وبما أن الاتصال يتركز في داخل الإنسان وحده، فإنه هو المرسل والمستقبل في الوقت نفسه²⁹.

2. الاتصال الشخصي (Komunikasi Antarpribadi)

يحدث الاتصال الشخصي حينما يتصل اثنان أو أكثر مع بعضهم البعض عادة في جو غير رسمي، لتبادل المعلومات وحل المشكلات ولتحديد التصورات عن النفس والآخرين وبدء علاقات جديدة مع زملاء أو أصدقاء جدد. ويشمل الاتصال الشخصي نوعين رئيسيين هما: الاتصال الثنائي والاتصال في مجموعات صغيرة³⁰.

ويشمل الاتصال الثنائي (dyadic) عادة المحادثة بين شخصين هذه المحادثة قد تكون غير رسمية كما هو الحال بين الأصدقاء أو الزوجين أو الابنة مع والدتها، وهكذا. وقد تكون محادثة رسمية كما هو الحال بين الرئيس والمرؤوس أو في المقابلات الشخصية. وفي هذا الإطار يرسل ويستقبل كل من الإثنين رسائل من خلال اللغة الكلامية وغير الكلامية معتمداً على الحواس المتعددة في نقل هذه الرسائل. وهنا يتحقق للمتصل أكبر قدر من التفاعل ورجع الصدى، كما يقل التشويش نظراً لمعرفة كل طرف منهما بظروف الاتصال ولديه الفرصة للتأكيد من وصول الرسالة وفهمها كما يريد³¹.

3. الاتصال الجماعي (Komunikasi Kelompok)

²⁸ نفس المرجع. ص 8.

²⁹ حسين خريف، الاتصال، أساليب، وأنواع في الاتصال المؤسسة، (قسنطينة: منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال، 2003) ص 22.

³⁰ نفس المرجع. ص 22.

³¹ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 8.

في الاتصال الجمعي تنتقل الرسالة من شخص واحد (متحدث) إلى عدد من الأفراد (مستمعين)، وهو ما نسميه بالمحاضرة أو الحديث العام أو الخطبة أو الكلمة العامة. ويحدث هذا عادة من خلال المحاضرات الدينية أو التوجيهية أو الحشود الجماهيرية وكلمات الترحيب والتأبين³².

وعادة ما يتميز الاتصال الجمعي بالصيغة الرسمية والالتزام بقواعد اللغة ووضوح الصوت. ولا يمكن غالباً للمستمعين أن يقاطعوا المتحدث، وإنما يمكنهم التعبير عن موافقتهم أو عدم موافقتهم (بالتصفيق أو هز الرأس، أو بالإعراض عنه أو إصدار أصوات تعبر عن عدم الرضا عن حديثه)³³.

4. الاتصال الجماهيري (Komunikasi Massa)

يحدث الاتصال الجماهيري من خلال الوسائل الإلكترونية كالإذاعة، والتلفاز والأفلام والأشرطة المسموعة والإنترنت والصحف والمجلات والكتب. وتشمل وسائل الاتصال الجماهيري كذلك وسائط الاتصال المتعددة : كالأقراص المضغوطة والأقراص المرئية ونحوها. وهذا يعني أن الرسالة يقصد بها الوصول إلى عدد غير محدود من الناس. ورغم كثرة استخدامنا لوسائل الاتصال الجماهيري إلا أن فرص التفاعل بين المرسل والمستقبل قليلة أو منعدمة في بعض الأحيان³⁴.

ولقد مكنت الوسائل الإلكترونية الحديثة، مثل آلات التصوير الرقمية ووسائل البريد الإلكتروني والهاتف المرئي ونحوها، التواصل بين الناس على نطاق واسع متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية وموصلة بين الثقافات المختلفة³⁵.

³² نفس المرجع. ص 9.

³³ حسين خريف، المرجع السابق. ص 22.

³⁴ نفس المرجع. ص 23.

³⁵ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 10.

5. الاتصال الثقافي (Komunikasi Antar Budaya)

الثقافة هي مجموع القيم والعادات والرموز الكلامية وغير الكلامية التي يشترك فيها جمع من الناس. وتتفاوت الثقافات فيما بينها في هذه القيم والعادات والرموز حسب تاريخ الشعوب وأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أن الثقافة الواحدة قد يكون بها ثقافات صغرى في داخلها. يشترك العرب مثلاً في ثقافة واحدة واسعة، ولكن كل بلد عربي ثقافة مميزة، كما أن كل بلد فيه أكثر من ثقافة صغرى يتميز بها عن بقية الثقافات الموجودة في ذلك البلد، وذلك رغم اشتراك هذه الثقافات في خصوصيات وعموميات ووجود اختلافات تكبر أو تصغر بينها³⁶.

ويحدث الاتصال الثقافي حينما يتصل شخص أو أكثر من ثقافة معينة بشخص أو أكثر من ثقافة أخرى. وحينئذ لابد أن يعي المتصل اختلاف العادات والقيم والأعراف وطرق التصرف المناسب. وإذا غاب هذا الوعي، فقد يؤدي الاتصال إلى نتائج سلبية، على سبيل المثال³⁷.

ويمثل الشكل التالي أنواع الاتصال الأربعة الأولى (الاتصال الذاتي، الاتصال الشخصي، الاتصال الجمعي، الاتصال الجماهيري). أما الاتصال الثقافي فإنه قد يأتي على أي شكل الاتصال الشخصي والعام والجماهيري³⁸.

د. معوقات الاتصال الإنساني

قال ربحي عليان أنّ معوقات الاتصال الإنساني تنقسم إلى أربعة أقسام هي :

1. اللغة

³⁶ حسين خريف، المرجع السابق. ص 23.

³⁷ أحمد بن سيف الدين تركستاني، المرجع السابق. ص 10.

³⁸ نفس المرجع. ص 10.

وبخاصة عندما تكون غير واضحة أو غامضة، أو عند استخدام اللغة الخاصة أو المتخصصة في مناسبتها، وقد تشكل طريقة استخدام اللغة أو طريقة الإلقاء والنطق والتلاعب بالمعنى عائقاً أمام وصول الرسالة إلى المستقبل³⁹. وتعتبر اللغة من أبرز المجموعات المستخدمة في الاتصال بيد أن المشكلة هنا تكمن في أن كثير من الكلمات الشائعة الاستخدام في الاتصال تحمل معانٍ مختلفة للأشخاص المختلفين، فقد تكون للكلمة عبارات ومعانٍ متعددة بحيث تحمل تفسيرات مختلفة⁴⁰. هذه المعوقة يحدث أكثر من معوقات الآخر، لأن اللغة آلة مهمة للاتصال.

2. الحالة النفسية والشخصية

ومن أشكالها الخوف عند أحد الأطراف من الطرف الآخر، وعدم الرغبة في الاتصال والتواصل، أو غياب الدافعية عند أحد الأطراف، ومشكلة التصعب الأعمى والأنانية و الرغبة في الاحتفاظ بالمعلومات، ومشكلة الشعور بمركب العظمة عند المرسل أو المستقبل وتباين الإدراك بينهما وشعور أحدهما بأنه يعرف كل شيء، ومشكلة الإكراه على الاتصال والتواصل، ومشكلة القصور في أجهزة الاتصال والتواصل كالنطق أو السمع، ومشكلة الشك عند أحد الأطراف فيما ينقله الطرف الآخر. هذه معوقة تكون عند أحد أطراف يتحدث مع الطرف الآخر الأعلى أو الأدنى منه، أو حالة النفسية والشخصية بين الأطراف.

3. قنوات الاتصال المستخدمة

³⁹ ربحي عليان، الاتصالات ودور مراكز التثويق في تبادل المعلومات، (عمان : اليازوري للطباعة و النشر) ط 1 ص42-52.

⁴⁰ سيزلاقي وولاس، السلوك التنظيمي والأداء: ترجمة جعفر أبو القاسم احمد، (الرياض: معهد الإدارة العامة، 1412 هـ) ص 7.

ومن ذلك عدم توفر قنوات كافية ومناسبة للاتصال، عدم فعالية القنوات المستخدمة، مشكلة التشويش على القنوات المستخدمة، سوء استخدام القنوات المتوفرة، ومعوقات ناتجة عن طبيعة شبكات الاتصال المستخدمة. هذه معوقة يحدث عند استخدام القنوات للاتصال التي لم يحصل غرض من الاتصال.

4. الحالة الثقافية والاجتماعية

وتتمثل في بعض العادات والتقاليد أو طقوس الاتصال الواجب إتباعها، التخلف الثقافي عند أحد الأطراف، التحيز الاجتماعي والثقافي والصراع بين الطبقات الاجتماعية والثقافية، ومشكلة الرقابة على الاتصال وقنوات. هذه معوقة يحدث عند جميع الأطراف مختلفة من حيث الثقافي والاجتماعي⁴¹.

هـ. آثار الاتصال الإنساني

قال عبد الله أن آثار الاتصال الإنساني ثلاثة آثار اتصالية مهمة : الأثر المعرفي، والأثار العاطفي، والأثار الادراكي الحركي⁴².

1. الأثار المعرفي (Cognitive) هو كل اكتسب ذهني لمعرفة أو معلومة كنتيجة للتفاعل مع الآخرين أو بسبب التعرض لرسلة اتصالية جماهيرية أو عامة.

2. الأثار العاطفي (Affective) هو ما يعرف بالمشاعر والعواطف الذاتية الناتجة عن الفعل الاتصالي. مثل مشاعر الحب والكراهية وما يخلج ذواتنا عند التعرض لمضامين رسائل اتصالية.

3. الأثر الادراكي الحركي (Perceptual Motor Skills). يعني الاستجابة الجسدية واللفظية تجاه الرسائل الاتصالية ومضامينها.

⁴¹ ربحي عليان، المرجع السابق. ص 42-52.

⁴² عبد الله الطويرقي، المرجع السابق، ص 37.

اعتمادا على البيان السابق أن آثار الاتصال ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الآثار المعرفي، والآثار العاطفي، والآخر الادراكي الحركي. تعتبر كل آثار الاتصال نتيجة من الاتصال، حيث يكون في المعرفة، أو العاطفة، أو الإدراكية الحركة.

2. القصة القصيرة

أ. تعريف القصة القصيرة

القصة مأخوذة من قص - يقص - قصة، والقصة لغة هي حديث وخبر⁴³.
فأما القصة في الإصطلاح هي فن من الفنون النثر يعرض الحياة بجميع جوانبها في أسلوب مشوق يجمع بين الحقيقة و الخيال⁴⁴.

عند لطيف أن القصة القصيرة هي نوع سردي يميل إلى الإيجاز و الاختزال، والاعتماد على خيط أو عنصر مركزي واحد، يميز بقصرها إذ تقرأ في جلسة واحدة، وبجربكتها التي تبدأ غالبا وسط الأحداث، وبمحفظتها على واحدة وموضوع واحد ونبرة واحد⁴⁵. عند محمد يوسف أنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثير⁴⁶. عند الطاهر أنها حكاية أدبية، تدرك لتقص، قصيرة نسبياً ذات خطة بسيطة وحدث محدد حول جانب من الحياة لا في واقعها العادي والمنطقي وإنما طبقاً لنظرة مثالية ورمزية، لا تمي أحداثاً وبيئاتٍ وشحوصاً، وإنما

⁴³ إعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، المرجع الشابق، ص 991.

⁴⁴ حسن خميس المليجي، الأدب و النصوص لغير الناطقين بالعربية، (الرياض : عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، 1149 هـ) ص 334.

⁴⁵ لطيف زينوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، (لبنان، مكتبة لبنان ناسرون، 2002) ص 26-28.

⁴⁶ محمد يوسف نجم، القصة في الأدب العربي الحديث، (بيروت : دار الثقافة، 1966) ص 9.

توجز في لحظة واحدة حدثا ذا معنى كبير⁴⁷. عند شكرا أن القصة القصيرة هي قصة من نثر قصير، لها تأثير واحد، وحدثا واحدا التي يتم قراءتها عندما نجلس وتقريبا ساعة واحد إلى الساعتين والتي لا يمكن على قراءة الرواية⁴⁸. عند مختر أن القصة القصيرة تركز اهتماما، تشتمل على فكرة واحدة، وتتضمن حدثا واحدا، وشخصية رئيسية واحدة، ولها هدف واحد⁴⁹.

من التعاريف السابقة، نعرف أن القصة القصيرة هي عبارة عن أفعال ووقائع مرتبة ترتيبا سببياً، تمثل حدثا واحدا، في وقت واحد وزمان واحد، تركز القصة القصيرة على شخصية واحدة وتبرزها في موقف واحد في لحظة واحدة.

ب. طبيعة القصة القصيرة

قال إسماعيل في كتابه الفرق بين القصة القصيرة و الرواية أن القصة القصيرة لا بد عليها أن تكون قصيرة و الرواية ضدها، وهذه المشكلة، هي ما حدّد القصيرة والطويلة القصة القصيرة؟ كم عدد صفحاتها؟ وكم عدد كلماتها؟ أن حد عدد الكلمة في القصة القصيرة أقل من عشر آلاف الكلمة، وكذا بين خمس مائة الكلمات ثلاثي آلاف الكلمة. ومن هنا نعرف أن قصة قصيرة ليست قطعة من الرواية و ليس من الرواية القصيرة⁵⁰.

ج. عناصر القصة القصيرة

وقد اقتصر هذه الدراسة على الحديث عن أبرز هذه العناصر، وهي :
الحوادث، والشخصية، الحبكة، والبيئة (مكان الحدث وزمانه)، والولاية، والأسلوب.

⁴⁷ الطاهر أحمد مكي، القصة القصيرة : دراسة ومختارات، (القاهرة : دار المعارف، 1978) ط 2 ص 77.

⁴⁸ Sukron Kamil, Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009) hal.44.

⁴⁹ Mochtar Lubis, Op.Cit. hal. 94

⁵⁰ Ismail Maharini, Menulis Secara Populer, (Jakarta: Pustaka Jaya, 1994),

وهذه العناصر بطبيعة لا يمكن فصل بعضها عن بعض، لأنها بتفاعلها ووجود الأجزاء في أمكانها يتكون عندنا ما يعرف بالقصة⁵¹، ولكن قد يُحتاج إلى الفصل بينها في الدرس النقدي، وفي التحليل للتعريف على خصائص كل عنصر منها على حدة، وهذا ما سيكون في هذا المبحث.

1. الأحداث

الحوادث أو الموضوع هي المادة التي تتألف منها القصة⁵². وهذه المادة دائما بصفة الأهمية، ولا تأتي أهمية هذه المادة من أهمية الحادث مثلا أو أهمية التاريخ، لأن الحادثة في ذاتها مهما كانت أهميتها الخاصة لا تكفي لإخراج عمل قصصي ناجح. ولكن القيمة تأتي من أن الكاتب قد تعمق هذه الحادثة، وينظر إليها من جوانبها المتعددة، وبعبارة مجملية نقول: قد أكسبها قيمة إنسانية خاصة⁵³.

2. الشخصية

لكل شخصية من الشخصيات القصصية ظروفها الاجتماعية وملاحظها الشخصية والنفسية، ولها مستوى من اللغة والفكر محدّد، وليس من الضروري أن يحرص القاص على إبراز هذه الأبعاد كلها، لأن القصة القصيرة هي فنّ الفرد لا فنّ المجتمع كالرواية، وهذه الأبعاد لا تجتمع معا إلا في علاقة (هذا) مع (هؤلاء)، وهي في القصة القصيرة علاقة محدودة، وربما هي علاقة عابرة⁵⁴.

ومن هنا لا تدور أحداثها إلا حول شخصية رئيسة، يحدّد اتجاه سلوكها ومواقفها نوازع وصفات مسيطرة، وتخدم دورها الفنيّ شخصيات ثانوية.

51 محمد السمرة، في النقد الأدبي، (بيروت: الدار المتحدة للنشر، 1973 م) ص 32.

52 أحمد أبو سعد، فنّ القصة، (بيروت: دار الشرق الجديد، 1959 م) ص 8.

53 عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، (القاهرة: دار الفكر العربي) ط 8 ص 109-110.

54 محمد محيي الدين مينو، فنّ القصة القصيرة مقاربات أولى، (دبي: حقوق النشر محفوظه للمؤلف، 2000 م)

وقال حسن تصنف الشخصية بناء على دورها الذي تؤديه داخل الرد، وحجم هذا الدور وأهميتها إلى نوعين : رئيسية و ثانوية⁵⁵.

1. الشخصية الرئيسية هي الشخصية الأكثر بروزاً في الرواية، إذا إنها محور الرواية، والرابط بين مختلف شخصياتها، لذلك تحظى بعناية الكاتب الكبرى، ويحشد كل طاقته لإبرازها من جميع جوانبها، مائلاً إياها الحيز الأكبر من الرواية، وهي ما اصطلح على تسميتها بشخصية البطل.
2. والشخصية الثانوية هي التي تؤدي دوراً ثانوياً في الرواية ويكون ظهورها على قدر دورها الذي تؤديه، إذا غالباً ما تختفي بانتهاء دورها، وهي أقل في تفاصيل شؤونها، أي أن الكاتب لا يمنحها العناية التي منحها للشخصية الرئيسية. لكي تحقق الشخصيات الثانوية مهمتها لابد من إيجاد روابط وعلاقات تربطها بالشخصية الرئيسية داخل الرواية.

3. الحكمة

هي حركة الحدث المتتابعة من بداية القصة إلى نهايتها⁵⁶. و قال حسن حجاب الحازمي أن الحكمة هي ترتيب الاحداث أو الأشياء التي تقع في القصة⁵⁷. فالحكمة جملة من العناصر المتعددة والمختلطة، ولذلك لم يستطيع علم السرد أن يخرج بنظرية لتصنيفها، ولكنه وضع تصنيفاتٍ وصفيةً لها، فقد قسم كرين Crane في كتاب محمد محيي الدين

⁵⁵ حسن حجاب الحازمي. البناء الفني في الرواية السعودية. (ديوي : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006 م) ص 201.

⁵⁶ محمد محيي الدين مينو، المرجع السابق، ص 52.

⁵⁷ حسن حجاب الحازمي. المرجع السابق. ص 119.

مينو إلى ثلاثة أصناف⁵⁸ : حبكة الحدث القائمة على تغيير في حال الشخصية، وحبكة الشخصية القائمة على تغيير في معنوياتها، وحبكة الفكرة القائمة على تغيير في أفكارها ومشاعرها.

4. البيئة

بيئة القصة هي الزمان والمكان⁵⁹، عند طه عمران وادي يقدمان توضيحا مهما بالنسبة للجملة. في تركيب الجملة فإنه يعد من المكاملات التي تكمل المعنى الأساسي في دلالة الجملة. والفعل لا بد أن يقترن بزمان معين، والزمان جزء من صيغة الفعل (الفعل - في النحو) هو ما دل على حد حدث مرتبط بزمان - ماضي، حاضر - مستقبل⁶⁰.

5. أمانة

أمانة هي رسالة أخلاقية أو التي ينبغي نقلها من قبل المؤلف من خلال عمله. كموضوع، ويمكن نقل رسالة ضمنية، وهما من خلال توفير التعليم الأخلاقي أو رسائل في السلوك أو الأحداث التي تحدث في الحروف قبل أن تنتهي القصة، ويمكن أيضا أن نقل صراحة إلى تقديم الطعن، وتقديم المشورة، والتحذيرات، والتوصية، أو حظر الفكرة الرئيسية المتصلة قصة⁶¹.

6. الأسلوب

58 محمد مخيي الدين مينو، المرجع السابق، ص 54.

59 أحمد أبو سعد، فنّ القصة، (بيروت : دار الشرق الجديد، 1959 م) ص 11.

60 طه عمران وادي. القصة بين التراث والمعاصرة. (بريدة : اصدارات نادي القصيم الادبي، 1421) ص 41-52.

61 نفس المرجع، ص 60.

الأسلوب هنا يقصد به الأسلوب القصصي بمعناه الخاص الذي يقف عند التعبير، ووسائله اللغوية، وخصائصه اللفظية⁶².

اعتمادا على بيان السابق أنّ عناصر القصة القصيرة ستة عناصر، وهي الأحداث، والشخصية، والحبكة، والبيئة، والأسلوب. تلك عناصر لا تنفصل عن القصة القصيرة، هي التي تبنى القصة من الأول إلى آخرها.

3. خلاصة قصة قصيرة "أرني الله"

أرني الله عبارة عن مجموعة القصص تتكون من 18 قصة تتغير شخصياتها وزمنها وأحداثها إلا أننا سنلمس عاملا مشتركا وموحدا لهذه المجموعة ألا وهو اللغة وهي لغة فلسفية مليئة بالآراء والسؤال تعتمد على الحوار أساسا لها كعادة توفيق الحكيم في كل كتاباته حيث سنرى حضورا قويا للمسرح الذهني والذي لم تسلم منه حتى هذه المجموعة القصصية سواء على مستوى الحوار بين الشخصيات التي تبدو تائهة كعادتها في فهم هذا الكون الفسيح المليء بالتناقضات أو على مستوى المونولوج الذي يطغى على شخصياتها لتعج اللغة بالتساؤلات تلك التساؤلات الابدية التي عرفها الانسان منذ الازل عن حقيقته وحقيقة الاشياء في هذا الموجود.

يمكن أن نقسم هذه المجموعة القصصية إلى مجموعة فلسفية وأخرى واقعية يندرج تحت المجموعة الأولى أرني الله، الشهيد، موزع البريد، أنا الموت، وكانت الدنيا، دولة العصافير، في سنة مليون، الاختراع العجيب، الأسطى عزرائيل، معجزات وكرامات، مؤتمر الحب، امرأة غلبت الشيطان، الحبيب المجهول، في نخب (العصابة)، أسعد زوجين، اعترف القاتل، ميلاد فكرة، وجه الحقيقة.

تتنوع الشخصيات في هذه المجموعة كما يتغير الزمن والأحداث إلا أنها تدور في تلك واحد وهو البحث عن الحقيقة، حقيقة الذات والأشياء في هذا الموجود، ونلمس

⁶² شوقي ضيف، في النقد الأدبي، (القاهرة: دار المعارف، 1998 م) ط 5 ص 225.

من خلال تأملات شخوص المجموعة القصصية وحواراتها حيرة الكاتب وشكوكه وتخبطه بين الوهم والحقيقة الواقع والخيال. يقدم هذا كما اسلفنا في إطار لغوي فلسفي يعج بالسؤال مثيرا فينا شكوكا ورهبة مكسرا قيما عهدناها ليصوغها في قالب جميل مليء بالمرح والسخرية، السخرية من الانسان نفسه ذلك الانسان الذي يعتقد بقراءته على صنع المعجزات أو ذلك الانسان البسيط الذي تدافعه الحياة بين مقابلها الغريبة والمتغايرة.

4. السيرة الذاتية توفيق الحكيم

يعتبر الأدبي الكبير توفيق الحكيم من أكبر كتاب المسرحية في العالم العربي. وهو واحد من الذين تمثلوا الثقافة العربية واعتزوا بشخصيتهم العربية فالثقافة عنده ليست كلاما نملا به الرؤوس، ولكنها يقظة الملكة والحواس. طرق في مسرحياته موضوعات شتى فكتب في الملهاة والمأساة وفي النقد الإجتماعي والكفاح الوطني والقومي وفي العلاقات الشخصية الإنسانية وادلى بدلواه في مشكلات عصره الكبرى السياسية والاجتماعية والفكرية واستلهم مختلف الحضارات والآداب من عريبه واغريقيه وفرعونه وغربيه⁶³. نشأ توفيق الحكيم في أسرة تتكون من أب مصرى من سلالة فلاحين مصريين على شىء من الثراء، زمن أن كانت أسرتها من أهل البحر، ممن أطلق عليهم اسم "البوغازية". ويظهر أن أهل هذه الأسرة من الترك أو الفرس أو الألبان، وكان والده "نائباً" في المحاكم المصرية وقد عمل طويلا في ريف مصر⁶⁴.

1. بطاقة الميلاد

الاسم : حسين توفيق	اسم الأب : سليمان
اسم الوالد : إسماعيل	اسم الجد : ميلاد البسطامي
اسم الجد : أحمد الحكيم	مكان الميلاد : حى محرم بك-الإسكندرية

⁶³ ابراهيم فريجات، ركن الأدب، (تورنتو : المرسال 1431 هـ 2010 م) العدد 301، ص 5.

⁶⁴ جهاد فاضل، أدباء عرب معاصرون، (القاهرة: دار السروق، 1420 هـ) ط 1 ص 33.

اسم الأم : أسماء	تاريخ الميلاد : الساعة الرابعة فجر يوم 9 أكتوبر 1898 ⁶⁵ .
------------------	---

2. حياته

ولد توفيق الحكيم بالاسكندرية سنة 1898 من أب مصري كان يشتغل في سلك القضاء و أم تركية لها طبع صارم وذات كبرياء واعتداد بأصلها الارستقراطي. وعاش توفيق أيام طفولته في عزبة والده على خط دمنهور بالبحيرة⁶⁶. ولما بلغ سن السابعة ألحقه أبوه بمدرسة حكومية ولما أتم تعلمه الابتدائي اتجه نحو القاهرة ليواصل تعلمه الثانوي ولقد أتاح له هذا البعد عن عائلته شيئا من الحرية فأخذ يعنى بنواحي لم يتيسر له العناية بها إلى جانب أمه كالموسيقى والتمثيل، ولقد وجد ترددده على فرقة جورج أبيض ما يرضي حاسته الفنية لانجذب إلى المسرح⁶⁷.

وبعد حصوله على البكالوريا التحق بكلية الحقوق نزولا عند رغبة والده الذي كان يود أن يراه قاضيا كبيرا أو محاميا شهيرا. وفي هذه الفترة اهتم بالتأليف المسرحي فكتب محاولاته الأولى من المسرح مثل مسرحية "الضيف الثقيل" و"المرأة الجديدة" وغيرهما إلا أن ابويه كان له بالمرصاد فلما رأياه يخالط الطبقة الفنية قررا إرساله إلى باريس لنيل شهادة الدكتوراه⁶⁸.

عاد الحكيم إلى مصر بزاد فكي خصب وذخيرة فنية متميزة، إلا انه لم يعد الدكتوراه التي سافر من اجلها، وفي مصر تقلد عدة مناصب حكومية، فقد عين وكيلا للنائب العام في أرياف مدينة طنطا بين 1930 و1934م، وكانت ثمرة هذه التجربة (يوميات نائب في الأرياف) ثم عين رئيسا لقسم التحقيقات بوزارة المعارف إلى أن اعتزل

⁶⁵ محمد السيد شوشة، 85 شمعة في حياة توفيق الحكيم، (القاهرة: دار المعارف، دون سنة) ص 6.

⁶⁶ إسماعيل أرهم و إبراهيم ناجي، توفيق الحكيم، (القاهرة: كلمات عربية، 2012 م) ص 37.

⁶⁷ ابراهيم فريجات، المرجع السابق، ص 5.

⁶⁸ ابراهيم فريجات، المرجع السابق، ص 5.

الوظائف الحكومية ليفرغ للصحافة والإنتاج الأدبي. اختير مديرا لدار الكتب المصرية, فعضوا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية, ثم مندوبا في منظمة (اليونسكو) بباريس عام 1959م, إلا أنه عاد عام 1960م ليواصل عمله السابق في مجلس الأعلى للفنون والآداب. واستمر الحكيم في كتاباته الأدبية والصحفية إلى أن أوى إلى السكينة, وارتحل يشير الحكيم في مقدمة مسرحيته عن هذا العالم⁶⁹.

3. كتب للمؤلف

1. مسرحيات

أهل الكهف (1933)، شهرزاد (1934)، براكسا أو مشكلة الحكم (1939)، بيجماليون (1942)، سليمان الحكيم (1943)، الملك أوديب (1949)، مسرح المجتمع (1950)، إيزيس (1955)، الصفقة (1956)، المسرح المنوع (1956)، لعبة الموت (1957)، أشواك السلام (1957)، رحلة إلى الغد (1957)، الأيديالناعمة (1959)، السلطان الحائر (1960)، يا طالع شجرة (1962)، الطعام لكل فم (1963)، شمس النهار (1965)، مصير صرصار (1966)، الورطة (1966)، مجلس العدل (1972)، الدنيا رواية هزلية (1974)، الحمير (1975).

2. روايات

عودة الروح (1933)، يوميات نائب في الأرياف (1937)، عصفور من الشرق (1938)، أشعب (1938)، راقصة المعبد (1939)، حمار الحكيم (1940)، الرباط المقدس (1944).

3. قصص

⁶⁹ http://ab7ath.saher4.com/index.php?page=ab7ath4_9، توفيق الحكيم، diakses pada tanggal 23 Juli

عهد الشيطان (1938)، سلطان الظلام (1941)، عدالة وفن (1953)،
أرني الله (1953)، ليلة زفاف (1966).

4. فكر فلسفي و ديني

تأملات في السياسة (1954)، التعادلية (1955)، حديث عن كوكب
(1974)، ختار تفسير القرطبي (1977)، الأحاديث الأربعة (1983).

5. سياسية

شجرة الحكم (1945)، عودة الوعي (1974)، في طريق عودة الوعي
(1975)، شجرة الحكم السياسي (1985)

6. سيرة

محمد صلى الله عليه وسلم (1936)، زهرة العمر (1943)، سجن العمر
(1964)، ملامح داخلية (1982)، مصر بين عهدين (1983).

7. مقالات

تحت شمس الفكر (1938)، حماري قال لي (1938)، من البرج العاجي
(1941)، تحت المصباح الأخضر (1942)، فن الأدب (1952)، ثورة الشباب
(1975)، بين الفكر والفن (1976)، أدب الحياة (1976)، تحديات سنة 2000
(1980)⁷⁰.

د. دراسة تحليل الأدب العربي

أ. مفهوم التدريس

⁷⁰ توفيق الحكيم، أرني الله، (مصر : دار مصر، دون سنة) ص 3-5.

التدريس لغة، هو مصدر من درّس يدرّس تدريسا : - ته الحوادث : حنّكته وعلمته وجعلته ذا تجربة⁷¹. وفي الاصطلاح عند عبد الحميد هو عملية إنسانية أصلية تحدث أثرا معينا في القائمين فيها، فهي عملية حياة وتفاهم كاملين بين معلم ومتعلم، أو بين معلم ومتعلمين، أو بين متعلم ومتعلمين، من ناحية، وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى⁷². وعند أحلام الباز حسن الشربيني هو مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم وتساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية⁷³. إذا فإن عملية التدريس عملية تفاهم واتصال بين طرفين، أو أكثر من طرف وفقا لنظرية الاتصال - فلا بد أن يوجد مرسل (معلم) يرسل رسالة بطريق معينة، وأن تصل هذه الرسالة إلى من يستقبلها مستقبل (متعلم)، وعن طريق وسيط معين، وعلى ذلك يمكننا القول أن أي معلم قام بعملية تدريس ناجحة إذا لم يوجد من تعلم منه شيئا، ولا يمكن وصف التدريس دون الحديث في نفس الوقت عن التعلم، بمعنى أن التعلم لا يتوقف حدوثه على التدريس⁷⁴.

من المفهومات السابقة نعرف أن التدريس هو عملية منظمة وهادفة تستهدف زيادة وتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية وتعزيز الاتجاهات والقيم الإيجابية للطالب.

ب. مفهوم دراسة تحليل الأدب

التحليل الأدبي هو الشرح أو التفسير والعمل على النصوص الأدبية تفسيراً واضحاً، وترد الكلمة في سياق تفسير النص، دون اللجوء إلى شيء خارجه. وهي طريقة

71 إعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، المرجع السابق، ص 447.

72 عبد الحميد حسن شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة، (الإسكندرية : كلية التربية بدمهور، 2010 م) ص 5.

73 أحلام الباز حسن الشربيني، التخطيط للتدريس ومكوناته، (القاهرة: المركز القومي للامتحانات والتقييم

التربوي 1995 م) ص 3.

74 عبد الحميد حسن شاهين، المرجع السابق، ص 6.

من طرق التحليل الأدبي في تناول النصوص تتضمن الدراسة الوثيقة التفصيلية والتحليل والبيان التفسيري. ومن هذا المنطلق يركز التحليل على اللغة والأسلوب والعلاقات المتبادلة بين. الأجزاء والكل، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين⁷⁵. و قال زين الدين فناني إن تحليل الأدب هو بحث عميق عن نصوص الأدب من حيث العناصر التي تنظمها. إما العناصر الداخلية وإما العناصر الخارجية⁷⁶.

ج. أغراض تدريس الأدب

أغراض تدريس الأدب عند علي أحمد مكرور كما يلي:

1. قال عبد العزيز عبد المجيد أن إدراك ما في الأدب من الصور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.
2. التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع، والقافية، فالتمتع بالأدب الجميل يورث حب الجمال في صنعة القادر العظيم.
3. بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع، وهو ذلك السرور الشبيه بما يشعر به المتنزه في حديقة فيحاء، أو المستمع الحن موسيقي شجي هادئ.
4. السمو بالذوق الجمالي الأدبي، نتيجة لمزاولة قراءة الأدب الجميل أو سماعه فتربي عند الفرد عاطفة حساسية تؤثر فيها يتخيره منه لقراءته وفيها ينتجه من ألوان الأدب الراقى.

⁷⁵ ديوان العربي الموحد، تحليل النص الأدبي، <http://www.4uarab.com/vb/showthread.php?p=543050>

diakses pada tanggal 28 Nopember 2012 pukul 15.23.

⁷⁶ Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2001), hal.67

5. الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي، والقصائد الشعرية التي تعالج أفكاراً أو مشكلات اجتماعية، والمسرحيات، والحكم والأمثال والطرائف المثيرة.
6. التأثير بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكنابي للقارئ أو المستمع. فالقارئ أو المستمع المحب للأدب يتأثر به ويحاكيه بطريقة تلقائية.
7. معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، بقراءة القصص أو الأشعار التي تنفس عن القارئ وعن رغباته المكبوتة.
8. الاستمتاع بوقت الراحة بقراءة الجميل من ألوان الأدب المختلفة، وبذلك يستثمر القراء أو المستمعون وقتهم وطاقتهم في المفيد النافع.
9. زيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها.
10. مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل⁷⁷.

د. مناهج تدريس الأدب

4. المنهج التاريخي. تجري دراسة الأدب في هذا المنهج على أساس العصور الأدبية المختلفة بدءاً بالعصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحديث. وهذا هو المنهج حالياً في الثانوية في مصر ومعظم أقطار العالم العربي.

⁷⁷ علي أحمد مكرم. تدريس فنون اللغة العربية. (الرياض : دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991 م) ص 206-

5. منهج الفنون الأدبية. وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في الدراسة على التسلسل التاريخي، وإنما يكون التركيز على الفنون الأدبية كالشعر بألوان المختلفة : القديم، الحديث، والشعر المسرحي، والنثر بألوانه المختلفة : كالقصة، والخطبة والمقالة .. إلخ.

6. منهج الموضوعات الأدبية. يتم اختيار محتوى منهج الأدب الذي يتبع هذا المنهج بأن يتم اختيار : مجموعة من القطع الثرية والقصائد الشعرية ذات المغزى الإنساني والأخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات وميول التلاميذ في مرحلة معينة⁷⁸.

ب- تنظيم الأفكار

إن الاتصال ليس مجالاً تقليدياً للدراسة وحيث تبرز أهمية الإتصال في حياتنا حيث أننا نستغرق منها 70% في استخدامه سواء كان أفراداً في مدرسة، أو نادي، أو مؤسسة إجتماعية ولا يمكن لأحد منا أن يذكر أن الاتصال واقع في حياتنا حيث توجد أشياء متعددة في اذهاننا نريد التعبير عنها مثل : المناقشات، والمعلومات، وكل ذلك عن طريق الاتصال، فنجاحنا للقيام بكل هذه الأدوار والأشياء يعتمد إلى حد كبير على كيفية سهولة إتصالنا بالآخرين، فنحن كبشر لا يمكن أن تنعزل لأننا جزء من العديد من الشبكات الإجتماعية. وصوّر الأدباء هذه الحالة الإجتماعية في كتابة الأدب.

⁷⁸ نفس المرجع، ص 207-208

نظراً لأن الاتصال يشتمل على سلسلة من الأفعال التي ليس لها بداية أو نهاية محددة، فإنه دائم التغير والحركة. ولذلك يستحيل على المرء أن يمسك بأي اتصال ويوقفه ويقوم بدراسته، ولو أراد أن يفعل ذلك لتغير الاتصال. إن الاتصال لا يمكن إعادته تماماً كما هو لأنه مبني على علاقات مستمرة بين الناس وبيئات الاتصال والمهارات والمواقف والتجارب والمشاعر التي تعزز الاتصال في وقت محدد وبشكل محدد.

مجموعة القصة القصيرة لتوفيق الحكيم (أرني الله) جمعت ما بين عمق الفلسفة وطرافة الأحداث وبساطة الأسلوب، من خلال الواقعية الرمزية أو النظرة الفلسفية. تناول فيها الحكيم جانبين أساسيين، يفصلان القصص كل إلى نوع محدد، سواء الكتابة الفلسفية، المبنية على السؤال والتمرد، والجانب الآخر النظرة الواقعية لحياة الإنسان ومشكلاته وهمومه، بمخيال السارد، الذي يُعبّر بقوة عن مدى عمق هذا الخيال الغزير، النابع من حس فنان، وليس لمجرد عرض هموم أو مشكلات، بشكل سطحي وزائف، بل من أجل فهم واستيعاب الأمور بطريقة مثلى، وعدم تقبل المسلمات والبديهيات، بدون دقة.

ولفهم الاتصال الإنساني في تلك القصة القصيرة، فينبغي علينا أن نتعلم التحليل الأدبي. والتحليل الأدبي هي هو الشرح أو التفسير والعمل على النصوص الأدبية تفسيراً واضحاً، وترد الكلمة في سياق تفسير النص، دون اللجوء إلى شيء خارجه. ومن هذا المنطلق يركز التحليل على اللغة والأسلوب والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين، والقصة القصيرة هو من إحدى الوسائل من الإنتاج الأدبي.